

أسهم «العالمية» و«ألفا ظبي» تقودان مكاسب أبوظبي في يوليو



أبوظبي: مهند داغر

قاد سهما «العالمية القابضة»، و«ألفا ظبي» مكاسب مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 7.06% رفقة «الدار» و«اتصالات» في شهر يوليو/ تموز الماضي، فيما منعت «الإمارات دبي الوطني» و«دبي الإسلامي» من انزلاق مؤشر سوق دبي أكثر من 1.6% أمام ضغوط أسهم العقار التي شهدت تقلباً في الأداء من جلسة إلى أخرى. وجاء ذلك في ظل تعاملات سادها الحذر بمعظم جلسات الشهر المنصرم، وسط ترقب المستثمرين، النتائج النصفية للشركات المدرجة التي بدأت في القطاع البنكي، وأظهرت نتائجها قوة تعافي الاقتصاد، الأمر الذي يتنبأ بانعكاس إيجابي على الأسهم خلال الجلسات القادمة.

وهيمنت أسهم 4 شركات (العالمية القابضة، الدار، أبوظبي الأول، ألفا ظبي) على مجمل السيولة خلال يوليو لتستحوذ على 17.17 مليار درهم من إجمالي التداول أو ما يعادل 77.65% من سيولة سوق أبوظبي، و70% من السيولة الإجمالية في الأسواق.

واجتذبت الأسهم سيولة شهرية بقيمة 24.4 مليار درهم، منها 22.113 مليار درهم في سوق أبوظبي و2.3 مليار درهم

في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 5.5 مليار سهم، توزعت بواقع 1.8 مليار سهم في سوق دبي، و3.7 مليار سهم في سوق أبوظبي، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 124.8 ألف صفقة.

سوق أبوظبي

وارتفع مؤشر سوق أبوظبي خلال شهر يوليو/ تموز الماضي بنسبة 7.06% عند مستوى 7318.18 نقطة مع ارتفاع المؤشرات القطاعية لأسهم الاستثمار والعقار والاتصالات والطاقة والسلع والصناعة والخدمات. وارتفع قطاع الاستثمار 24.64% بعد ارتفاع «ألفا ظبي» 71.58% و«العالمية القابضة» 11.43% و«الواحة كابيتال» 7.3% مقابل نزول «إشراق» 2.78%. وصعد قطاع العقار 4.23% بفعل صعود «الدار» 3.93% و«رأس الخيمة العقارية» 9.61%. وزاد قطاع الاتصالات 3.64% بعد ارتفاع سهم «اتصالات» بالنسبة ذاتها. كما ارتفع قطاع الطاقة 1% نتيجة ارتفاع «أدنوك» 0.69% و«دانة غاز» 5.63% مقابل نزول «طاقة» 6.47%. وقفز قطاع الصناعة 17.46% معزراً بمكاسب «أسمنت رأس الخيمة» بنسبة 73.3% و«جلفار» 11.04% و«أبوظبي لبناء السفن» 56.31%. وعلى العكس، تراجع قطاع البنوك 0.27% مع تراجع «أبوظبي الأول» 0.72% رغم ارتفاع «أبوظبي التجاري» 2.18% و«أبوظبي الإسلامي» 0.91%.

سوق دبي

بدوره، تراجع مؤشر سوق دبي المالي على أساس شهري بنسبة 1.6% عند مستوى 2765.71 نقطة، متأثراً بتراجع المؤشرات القطاعية لأسهم العقار والاستثمار والتأمين والنقل والاتصالات. وانخفض قطاع العقار 4.08% بعد انخفاض «إعمار العقارية» 4.3% و«إعمار مولز» 6.86% و«الاتحاد العقارية» 7.5% و«ديار» 3.3% و«داماك» 3.9% مقابل ارتفاع «إعمار للتطوير» 1.35%. وتراجع قطاع النقل 3.8% نتيجة تراجع «أرامكس» 8.97% و«الخليج للملاحة» 1.7% مقابل ارتفاع «العربية للطيران» 2.25%. وهبط قطاع الاستثمار 0.1% بفعل هبوط «دبي المالي» 6% رغم ارتفاع «دبي للاستثمار» 0.6% و«شعاع كابيتال» 27.06%. وعلى العكس، ارتفع قطاع البنوك 0.28% على إثر ارتفاع «دبي الإسلامي» 0.2% و«الإمارات دبي الوطني» 1.13%.

توجه السيولة

وعلى صعيد التداولات الشهرية في سوق أبوظبي، تزعم التداولات «العالمية القابضة» بقيمة 5.5 مليار درهم مغلقاً عند 132.6 مليار درهم، تلاه «الدار» بسيولة قدرها 4.6 مليار درهم، وأقفل عند 3.97 مليار درهم، ثم «أبوظبي الأول» مستقطباً 4.5 مليار درهم ليغلق عند 16.58 مليار درهم، وجاء رابعاً «ألفا ظبي» بسيولة بلغت 2.5 مليار درهم ووصل سعره عند 29.1 مليار درهم.

وفيما يتعلق بالتداولات في سوق دبي، تزعم القائمة «إعمار العقارية» باستقطابه 556.3 مليون درهم مغلقاً عند 3.98 مليار درهم، تلاه «الإمارات دبي الوطني» الذي اجتذب 224.17 مليون درهم وأقفل عند 13.4 مليار درهم، ثم «دبي الإسلامي» باستحوازه على 214.23 مليون درهم وإغلاقه عند 4.83 مليار درهم، وجاء رابعاً سهم «إعمار مولز» بسيولة قدرها 179.6 مليون درهم ليقتل عند 1.9 مليار درهم.

الارتفاعات والانخفاضات

وسجل سهم «القدرة القابضة» الارتفاع الأكثر في سوق أبوظبي بنسبة 221.51% مغلقاً عند 2.99 مليار درهم، تلاه «أسمنت رأس الخيمة» بصعوده بنسبة 73.3% إلى مستوى 3.31 مليار درهم، ثم «أبوظبي لبناء السفن» بصعوده بنسبة 56.31%

وإغلاقه عند 4.83 درهم.

وفي المقابل، سجل «بنك أم القيوين الوطني» التراجع الأكثر بنسبة 11.11% مغلقاً عند 1.6 درهم، تلاه «الوطنية للتكافل» بنزوله 10.81% ليغلق عند 0.8 درهم، وجاء ثالثاً من حيث التراجع «الاتحاد للتأمين» بانخفاضه 10% وإغلاقه عند 0.612 درهم.

وجاء في مقدمة الأسهم المرتفعة بسوق دبي «الإمارات للمربطات» بنسبة 62.5% مغلقاً عند 8.29 درهم، تلاه «شعاع كابيتال» 27% ليغلق عند 0.77 درهم، ثم «الأغذية المتحدة» بصعوده 14.3% إلى مستوى 5.6 درهم. وفي المقابل، تصدر التراجعات «المزايا القابضة» بنسبة 33.5% وأغلق عند 1.33 درهم، تلاه «الإثمار القابضة» بنزوله 19% ليغلق عند 0.209 درهم، ثم «بنك المشرق» الذي انخفض 10.15% إلى مستوى 60.2 درهم.

الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي خلال شهر يوليو، اتجه المستثمرون العرب والأجانب والمواطنون نحو الشراء 57.16 مليون درهم محصلة شراء العرب، و55.9 مليون درهم محصلة شراء الأجانب و54.13 مليون درهم محصلة شراء المواطنين، وفي المقابل اتجه المستثمرون الخليجيون نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 162.86 مليون درهم محصلة بيع.

وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون المواطنون نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 114.5 مليون درهم محصلة شراء، فيما اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والأجانب نحو التسييل (16 مليون درهم محصلة بيع العرب، و43.7 مليون درهم محصلة بيع الخليجين، و54.74 مليون درهم محصلة بيع الأجانب).

المؤسسات

بدورها، اتجهت المحافظ الاستثمارية نحو التسييل في شهر يوليو، وبصافي استثمار بلغ 357 مليون درهم محصلة شراء، منها 248.2 مليون درهم محصلة بيع في سوق أبوظبي، و108.7 مليون درهم محصلة بيع في سوق دبي. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 357 مليون درهم محصلة شراء، منها 248.2 مليون درهم محصلة شراء في أبوظبي و108.7 مليون درهم محصلة شراء في دبي.

